

تقرير: بوتين يريد عقد صفقة ووقف إطلاق النار بأوكرانيا

روسيا تسقط 10 مسيرات أوكرانية على محور دونيتسك.. وتصد 11 هجوما



مسيرات أوكرانية

يُعتبر فيها عن رغبتها في إعلان النصر والمضي قدماً. وقال أحد كبار المسؤولين الدوليين الذين التقى بكبار المسؤولين الروس هذا الخريف: «إنهم يقولون: نحن مستعدون لإجراء مفاوضات بشأن وقف إطلاق النار إنهم يريدون البقاء حيث هم في ساحة المعركة».

ولا يوجد أي دليل على أن قادة أوكرانيا، الذين تعهدوا باستعادة السيطرة على كل أراضيهم، سوف يقبلون مثل هذا الاتفاق. ويقول بعض المسؤولين الأميركيين إن هذه قد تكون محاولة مألوفة من جانب الكرملين للتضليل ولا تعكس رغبة حقيقية لدى بوتين للتوصل إلى تسوية.

ويضيف المسؤولون الروس السابقون أن بوتين قد يغير رأيه مرة أخرى إذا اكتسبت القوات الروسية زخماً. وفي الأشهر الستة عشر الماضية، ابتلع بوتين العديد من الإهانات والترجمات المرحجة، وتمرد أبرز أمراء الحرب الذي كان صديقاً له في السابق قبل أن يصل إلى حالته الحالية من الثقة المريحة.

وأوضح التقرير أن بوتين كان مهووساً بأداء روسيا في ساحة المعركة وما يعتبره مهمته التاريخية المتمثلة في استعادة الأراضي الروسية الأصلية. وفي المقابل كان حريصاً على أن يستمر معظم الروس في حياتهم الطبيعية. وبينما يقوم بإعداد روسيا لسنوات من الحرب، فإنه يحاول بهدوء أن يوضح أنه مستعد لإنهائها.

وقال أحد كبار المسؤولين الروس السابقين لصحيفة «نيويورك تايمز»: «إنه مستعد حقاً للتوقف عند المواقع الحالية»، ناقلاً رسالة قال إن الكرملين كان يرسلها بهدوء. وأضاف المسؤول السابق: «إنه ليس على استعداد للتراجع من أي واحد».

وقال المسؤولون الحاليون والسابقون إن بوتين يرى مجموعة من العوامل التي تخلق لحظة مناسبة للتوصل إلى اتفاق، وهي ساحة المعركة التي تبدو في طريق مسدود، وتداعيات الهجوم الأوكراني المخيب للأمل، ودعمها الضعيف في الغرب، والحرب في غزة.

تغيير، كشفت مصادر غربية لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أن بوتين مستعد لعقد صفقة ووقف إطلاق النار.

وقد خاطبه أمام جنرالاته يوم الثلاثاء، تفاخر بان الروسية الغازية تفعل «ما تريد». وتعد قائلاً: «لن نتخلى عما هو لنا»، مضيفاً باستخفاف: «إذا كانوا يريدون التفاوض، فلينفأضوا».

ولكن في القنوات الخلفية، كان بوتين يرسل رسالة مختلفة: «إنه مستعد لعقد صفقة»، وفقاً لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية.

وكان بوتين يشير عبر وسطاء منذ سبتمبر على الأقل إلى أنه منفتح على وقف إطلاق النار الذي يؤدي إلى تجميد القتال على طول الخطوط الحالية، وهو ما يقل كثيراً عن طموحاته للسيطرة على أوكرانيا، حسبما ذكر اثنان من كبار المسؤولين الروس السابقين المقربين من الكرملين والأميركيين.

وفي الواقع، أرسل بوتين أيضاً رسائل استتعار لاتفاق وقف إطلاق النار قبل عام، في خريف عام 2022، وفقاً لمسؤولين أميركيين. وجاءت هذه المبادرة الهادئة، التي لم يُعلن عنها من قبل، بعد أن هزمت أوكرانيا الجيش الروسي في شمال شرق البلاد. وقالوا إن بوتين أشار إلى أنه راضٍ عن الأراضي التي استولت عليها روسيا ومستعد للهدنة.

وحسب التقرير، فإن اهتمام بوتين المتكرر بوقف إطلاق النار هو مثال على الكيفية التي حدد بها نهجه من الانتهازية والارتجال في التعامل مع الحرب خلف الأبواب المغلقة. وتظهر العشرات من المقابلات مع الروس الذين عرفوه منذ فترة طويلة ومع المسؤولين الدوليين الذين لديهم نظرة فائقة على العمل الداخلي للكرملين، أن بوتين يناور للحد من المخاطر وإبقاء خياراته مفتوحة في حرب استمرت لفترة أطول مما كان يتوقع.

وبينما ينشر بوتين خطاباً عاماً نارياً، يرسل سرا برقية



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

منشأة بنية تحتية في إحدى المؤسسات الزراعية في بلدة تسابوفكا بمسيرة كاميكازي، وفي منطقة فولونوفكا، استهدفت القوات الأوكرانية بلدة ستاري بـ14 قذيفة من قاذفات القنابل اليدوية «إي بي جي-9» و«إيه جي سي-17».

وأشار إلى أن القوات الأوكرانية استهدفت جسراً في منطقة غرايفورون بين بلدتي سوفخوزني وغوركي بمسيرة كاميكازي حيث نفذت أعمال الإصلاح، وأصيب خمسة عمال. كما تعرضت ضواحي بلدة سوبداريوشينو للقصف مرتين وأطلقت 9 قذائف هاون على بلدة موكرايا أورلوفكا يوم السبت، مؤكداً تضرر 6 منازل.

وأوضح غلادكوف أن القوات الأوكرانية استهدفت بلدتي زالدورجني وستاروسيلي بقذيفتين على التوالي، واستهدفت بلدة بريليسي والأراضي الواقعة بين بلدتي إيليك-بينكوفكا وفيزانوفوي بـ3 قذائف على التوالي. في منطقة شيبينيكينو، وفقاً لغلادكوف، تعرضت بلدة لينينسكي للقصف بقذيفتي هاون، كما استهدفت القوات الأوكرانية نقطة تفتيش «شيبينيكينو» بـ3 قذائف هاون وأسقطت طائرة مسيرة قنبلة واحدة على نقطة التفتيش. وأضاف الحاكم: «القت مسيرة قذيفة واحدة على بلدة سيريدا، كما تم إسقاط مسيرة انتحارية مفخخة في البلدة حيث انفجرت أثناء السقوط، دون وقوع إصابات أو أضرار».

يذكر أن الغزو الروسي لأوكرانيا، والذي بدأ في 24 فبراير 2022، بمقتل وإصابة عشرات الآلاف ونزوح وتهجير الملايين داخل البلاد وخارجها، فيما تسيطر القوات الروسية على أجزاء واسعة من إقليم دونباس، الذي يضم دونيتسك ولوغانسك، جنوب شرق أوكرانيا، في وقت تشن فيه كيبف هجمات منتظمة على مواقع وأهداف روسية.

من جهة أخرى بعد أن صرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مدعوماً بالهجوم المضاد الفاشل الذي شنته أوكرانيا والدعم الغربي الضعيف، بأن أهداف الحرب الروسية لم

«وكالات»: أعلن مدير المركز الصحي لوحدة مجموعة «الجنوب» التابعة للقوات الروسية، فاديم أستافيف، أمس الأحد، أن المجموعة أسقطت خلال الـ24 ساعة الماضية 10 طائرات مسيرة للقوات الأوكرانية على محور دونيتسك.

وقال أستافيف لوكالة «تاس»: «أسقطت أنظمة الدفاع الجوي 10 مسيرات أوكرانية في بلدات غورلوفكا ومارينكا وبوبديفا في جمهورية دونيتسك الشعبية».

وأضاف أن وحدات المجموعة صدت 11 هجوماً والحقت الهزيمة بالقوى العاملة والمعدات للقوات الأوكرانية في بلدات كراسنوي وديلفكا وكيروفو وغورغيفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية.

وأشار إلى أن خسائر العدو بلغت نحو 200 جندي بين قتل وجرح و4 دبابات بما في ذلك «ليوبارد-2» الألمانية الصنع، ومركبة مشاة قتالية من طراز «برادلي» أمريكية الصنع و3 عربات، وتم تدمير منصة مدفعية من طراز «كراي» ذاتية الدفع عيار 155 ملم بولندية الصنع ومدفعية هاوتزر «مستا-بي» عيار 152 ملم ومدفع «أكاسيا» عيار 152 ملم ومدفع «غوزديكا» عيار 122 ملم، بالإضافة إلى مدفعية هاوتزر «دي-30».

ومن جانبه، أعلن حاكم مقاطعة بيلغورود الروسية، فياتشيسلاف غلادكوف، أمس الأحد، أن القوات الأوكرانية استهدفت خلال الـ24 ساعة الماضية بلدات المقاطعة بـ55 قذيفة مختلفة، بالإضافة إلى تنفيذ عدة هجمات بطائرات مسيرة.

وقال غلادكوف عبر قناته على «تليغرام»: «في منطقة بيلغورود، تعرضت بلدة نيجوتيفكا للقصف بـ6 قذائف مدفعية، وبلدة شيتينوفكا بـ4 قذائف وبلدة ناوموفكا بقذيفتين، كما تعرضت بلدة جورافلديكا للقصف بـ3 قذائف مدفعية كما استهدف العدو هذه البلدة بطائرة مسيرة واحدة، ولم تقع إصابات أو أضرار في أي من بلدات المنطقة».

وفي منطقة بوريوسفكا، وفقاً لغلادكوف، استهدف العدو

نواب جمهوريون يهددون بشطب بايدن من بطاقات الاقتراع في 3 ولايات



الرئيس الأمريكي جو بايدن

وحسب تفسير النواب للقانون، فإن جو بايدن غير مؤهل بنسبة 100 في المئة للترشح لمنصب سياسي. وأغلبية 4 أصوات مقابل 3، بإمكانية عزل ترامب بموجب التعديل الـ14 للدستور، وبند التمرد. ومن المتوقع أن تستمع المحكمة العليا الأمريكية إلى القضية وبطلها، لأن الكونغرس فقط، وليس محاكم الولايات، هو الذي يمكنه تحديد التمرد والتصرف معه، حسب الباحث الدستوري آلان ديرشوفيتز. وبغض النظر عن ذلك، يقول المشرعون إنهم يحاربون النار بالنار، وكتبوا «غير الراديكاليون في كولورادو قواعد اللعبة للنور، ولن نجلس هادئين بينما يدمرون جمهوريتنا».

وأضافوا «لنكون واضحين، هدفاً هو إظهار سخافة قرار كولورادو، والسماح لجميع المرشحين بالمشاركة في الاقتراع في جميع الولايات، ولذلك علينا نحن الجمهوريون أن نقا تل ضد الشيوخ عيين الذين يديرون بلدنا العظيم حالياً».

«وكالات»: قالت شبكة «نيوز ماكس» الأمريكية، السبت، إن 3 مشرعين جمهوريين يجهزون تشريعاً لشطب اسم الرئيس جو بايدن من بطاقات الاقتراع، في الولايات المتنازحة الرئيسية أريزونا، وجورجيا، وبنسلفانيا.

وحسب الشبكة، قال النواب، آرون بيرنشتاين من ولاية بنسلفانيا، وتشارليس بيرد من جورجيا، وكوري ماكغرا من أريزونا، إنهم يقاومون الاقتراع، ضد الرئيس السابق دونالد ترامب، بعد حكم المحكمة العليا في كولورادو بأن لا تقلع من بطاقة الاقتراع في الولاية.

وكتب المشرعون «نؤحد جهودنا لتقديم تشريع لإزالة جو بايدن من الاقتراع في جورجيا، وأريزونا، وبنسلفانيا، إن سخافة إلغاء القضاة الديمقراطي المتطرفين، دونالد ترامب من بطاقة الاقتراع في كولورادو، ستكون وصمة عار على جيبين النظام السياسي الأمريكي لعقود مقلبة».

البنتاغون: المسيرة التي هاجمت سفينة قبالة سواحل الهند «أطلقت من إيران»



البنتاغون

باقري نفى، السبت، صحة الاتهامات الأميركية لطهران بالضلوع في هجمات شنها الحوثيون على سفن تجارية، قائلاً إن الجماعة تتصرف من تلقاء نفسها.

كما حذر مسؤول في الحرس الثوري الإيراني من إغلاق ممرات مائية أخرى إذا لم توقف إسرائيل حربها ضد حماس.

ويؤكد الحوثيون أن هجماتهم التي تطل سفناً يقولون إنها مرتبطة بإسرائيل أو تبحر من موانئها أو إليها، تأتي «نصرة للشعب الفلسطيني» في الحرب بين إسرائيل وحماس التي اندلعت في السابع من أكتوبر. وحذروا من أنهم سيواصلون هجماتهم حتى إبدال ما يحتاجه سكان قطاع غزة من ماء ودواء.

ومع تعطل حركة الملاحة التجارية في البحر الأحمر، أعلنت الولايات المتحدة تشكيل قوة بحرية متعددة الجنسيات تضم أكثر من 20 دولة لحماية السفن.

عبدان عوف»، وأضاف مسؤول في البحرية الهندية لوكالة «فرانس برس» أنه «تم إرسال طائرة إلى الموقع وتمكنت من الوصول إلى السفينة والتأكد من سلامتها وسلامة طاقمها». وأضاف «أرسلت كذلك سفينة حربية تابعة للبحرية الأمريكية لإرسال طائرة إلى الموقع لتقديم المساعدة اللازمة».

وكان نائب وزير الخارجية الإيراني علي

عبدان عوف»، وأضاف مسؤول في البحرية الهندية لوكالة «فرانس برس» أنه «تم إرسال طائرة إلى الموقع وتمكنت من الوصول إلى السفينة والتأكد من سلامتها وسلامة طاقمها». وأضاف «أرسلت كذلك سفينة حربية تابعة للبحرية الأمريكية لإرسال طائرة إلى الموقع لتقديم المساعدة اللازمة».

وكان نائب وزير الخارجية الإيراني علي

عبدان عوف»، وأضاف مسؤول في البحرية الهندية لوكالة «فرانس برس» أنه «تم إرسال طائرة إلى الموقع وتمكنت من الوصول إلى السفينة والتأكد من سلامتها وسلامة طاقمها». وأضاف «أرسلت كذلك سفينة حربية تابعة للبحرية الأمريكية لإرسال طائرة إلى الموقع لتقديم المساعدة اللازمة».

وكان نائب وزير الخارجية الإيراني علي

«وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) في بيان أن الطائرة المسيرة التي استهدفت ناقلة مواد كيميائية السبت قبالة سواحل الهند «أطلقت من إيران»، ما يؤشر إلى توسع مخاطر الشحن البحري إلى ما بعد البحر الأحمر.

وهذه هي المرة الأولى التي يتهم فيها البنتاغون بشكل علني إيران باستهداف السفن منذ أن شنت إسرائيل عملية عسكرية في قطاع غزة لاجتثاث حركة حماس. وناتى الضربة السبت في المحيط الهندي بعد سلسلة هجمات شنها من اليمن الحوثيون مستهدفين سفناً تجارية في البحر الأحمر على خلفية الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة.

وأضاف البيان أن الهجوم وقع قرابة الساعة العاشرة صباحاً بالتوقيت المحلي (06:00 غرينيتش) ولم يسفر عن وقوع إصابات على متن السفينة المملوكة لشركة يابانية، مشيراً إلى أن حريقاً نشب على متنها وتم إخماده.

وتابع البنتاغون أن الجيش الأمريكي «لا يزال على اتصال» بالناقلة «كيم بلوتو» التي ترفع العلم الليبيري وتديرها شركة هولندية «بينما تواصل الإبحار نحو وجهة في الهند».

وحدد البنتاغون موقع الهجوم على بعد 200 ميل بحري (370 كيلومتراً)

مقاتلات صينية تعبر خط المنتصف في مضيق تايوان

الآن على نحو دوري، وقالت وزارة الدفاع إن تايوان أرسلت قواتها لمراقبة الوضع. وأعلنت الوزارة أيضاً أنها رصدت منطاداً صينياً في المضيق، وهو الأحدث ضمن منطاد، تقول تايوان إنها ترابق الطقس على الأرجح ودفعتها الرياح السائدة في هذا الوقت من العام.

حولها في الأعوام الأربعة الماضية. وتكتف الصين مهامها حول تايوان مع قرب الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في الجزيرة في 13 يناير المقبل. وخط المنتصف كان يعتبر حاجزاً غير رسمي بين الجانبين، لكن الطائرات الصينية تطلق فوقه

«وكالات»: قالت وزارة الدفاع التايوانية، أمس الأحد، إنها رصدت في الساعات الـ24 الماضية، عبور 8 مقاتلات صينية خط المنتصف في مضيق تايوان، مضيفة أنها رصدت أيضاً منطاداً واحداً. وشككت تايوان، التي تعتبرها الصين جزءاً من أراضيها، مراراً من النشاط العسكري الصيني